صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بالإحسان إليهم وتحصينها بآلات الحصار وادخار آلات الحرب من المجانيق والقسي وسائر الآلات من السهام واللبوس والستائر وغير ذلك وكذلك آلات أرباب الصنائع كآلات الحدادين وصناع القسي ومن في معناهم مما يحتاج إلى عمله في آلات القلعة والاعتناء بغلق أبواب القلعة وفتحها وتفقد متجددات أحوالها في كل مساء وصباح وإقامة الحرس وإدامة العسس وتعرف أخبار المجاورين لها من الأعداء وإقامة نوب الحمام بها والمطالعة بكل ما يتجدد لديه من الأخبار .

وإن كان وزيرا وصي بالعدل وزيادة الأموال وتثميرها والإقبال على تحصيلها من جهات الحل واختيار الكفاة الأمناء وتجنب الخونة وتطهير بابه وتسهيل حجابه والنظر في المصالح وأنه لا يستبدل إلا بمن ظهر لديه عجزه أو خيانته والنظر في أمر الرواتب وإجرائها على أربابها .

وإن كان كاتب سر وصي بالاهتمام بتلقي أخبار الممالك وعرضها على المواقف الشريفة والاجابة عنها بما تبرز به المراسيم الشريفة وتعريف النواب في الوصايا التي تكتب في تقاليدهم عن المواقف الشريفة ما أبهم عليهم ويبين لهم ما يقفون عند حده والنظر في تجهيز البريد والنجابة وما